

**السيد الحكيم يؤكد من النجف أن ترجيح كفة الاعتدال يعزز استقرار العراق ويحصّنه من التطرف**



من محافظة النجف الأشرف، التقى سماحةُ السيد الحكيم، رئيسُ تحالف قوى الدولة الوطنية، صباح اليوم الجمعة ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٥، جمعاً من شيوخ ووجهاء قبيلة گريط، وشيوخ ووجهاء وأبناء قضاء المناذرة. وقد بارك سماحته للحضور يوم الجمعة بوصفه العيدَ الأصغر للمسلمين، مشيرًا إلى أن انتظار الفرج لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) يتطلب منا العمل الجاد والتهيئة المناسبة للظهور، مع إشاعة العدل وإصلاح الأمور بأسباب طبيعية.

وقال سماحته:

”إنَّ النجف الأشرف هي عاصمةُ الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؛ فهي عاصمةُ الظهور والتغيير، وذلك يتطلب بناءَ النجف وال伊拉克 بشكل عام.“

وبينَ سماحته أنَّ العراق عانى من مشاكل أمنية وسياسية واجتماعية، وكل تلك التحديات أوجدت فرصًا، وأسهمت في تقوية العراق بفضل الله، وبهدي المرجعية العليا وموافقت القادة السياسيين ووعي ونحوة العشائر العراقية الأصيلة.

وشدد سماحته على ضرورة المقارنة بين ما كان عليه العراق وما صار إليه اليوم، مؤكداً أنَّ انتخابات ٢٠٢٥ مفصلية في ثبيت الاستقرار المستدام، وأوضح أنَّ الأمن الحالي تحقق بفضل ضرب الإرهاب، مبيناً أنَّ العراق من أفضل الشعوب تحصيناً من الطائفية، وقد بات يمتلك مناعة ضد التطرف.

كما قال سماحته:

”إنَّ العراق تعاطى مع قضايا المنطقة دون الانغماض فيها“، مؤكداً أنَّ ترجيح كفة الاعتدال والوسطية يعني تعزيز الاستقرار وتحويله إلى استقرار مستدام، وهذا يتطلب التعمق في الاختيار بما يحقق المصلحة العامة.

وأوضح سماحته أنَّ المشاريع الحقيقية تبدأ في ١١/١١، داعياً الفائزين إلى إبقاء قنوات التواصل مع الجمهور، وداعياً الجمهور إلى تمكين شخصيات من بيئتهم، مع ضرورة تكثيف الجهود وتركيزها.